



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4065

التاريخ : الأحد 2016/10/2

الفبر الرئيسي



تل أبيب: ميزانية الموساد والشاباك
ارتفعت عشرات الأضعاف منذ انتخاب
نتنياهو رئيساً للوزراء

... ص 3

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية توقف ضابطا انتقد مشاركة عباس بجنازة بيريز
الحية: ماضون في تعزيز الانتفاضة وتدعو لتسعير المواجهة مع الاحتلال
"رأي اليوم": محاولة اغتيال تستهدف ماجد فرج أثناء توجهه للمشاركة في جنازة بيريز
مانويل مسلّم لعباس: ابحث لك عن مغارة عند لصوص "إسرائيل"
الحكومة الإسرائيلية تصادق على بناء 100 وحدة استيطانية لنقل مستوطني "عمونه"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	عباس: أبواب الحوار مع الإسرائيليين أفلتت ونحن لم نقلها وما زالت أيدينا ممدودة للسلام
6	السلطة الفلسطينية توقف ضابطا انتقد مشاركة عباس بجنازة بيريز
7	الهباش: لو الرسول محمد حي لشارك بجنازة بيريز
7	"رأي اليوم": محاولة اغتيال تستهدف ماجد فرج أثناء توجهه للمشاركة في جنازة بيريز
8	"الشرق الأوسط": رغم حجم الانتقادات.. عباس غير نادم على المشاركة في جنازة بيريز
9	حلايقة: شعبنا لن يتراجع عن حقه في تحرير أرضه
9	الخضري: الإبحار بالسفن نحو غزة أعلى درجات التضامن لكسر الحصار
10	مخابرات السلطة الفلسطينية تعتقل 17 معلما في رام الله

المقاومة:	
11	الحية: ماضون في تعزيز الانتفاضة وندعو لتسعير المواجهة مع الاحتلال
11	"فتح": الخيانة تكمن في تقسيم الوطن وتحقيق الأهداف الإسرائيلية
13	الطيراوي: عباس شارك في جنازة بيريز بصفته رئيساً للسلطة
13	"شبيبة فتح" في جامعة "بيرزيت" تطالب عباس بالتنحي
14	الطيراوي: إنهاء الانقسام وهم في عقول من لا يفهمون استراتيجية "حماس"
15	غزة: وقفة نسائية منددة بمشاركة عباس في جنازة بيريز
15	انتخاب محمد النحال نائبا لأمين سر المجلس الثوري لحركة فتح

الكيان الإسرائيلي:	
15	"إسرائيل" تغلق الأراضي الفلسطينية بمناسبة رأس السنة العبرية
16	الحكومة الإسرائيلية تصادق على بناء 100 وحدة استيطانية لنقل مستوطني "عمونه"
16	هآرتس: الفلسطينيون أمام الإرهاب الإسرائيلي
17	"إسرائيل اليوم": إخفاقات تواجه "الوحدة 504" الاستخبارية الإسرائيلية
17	رئيس سابق للموساد: فوضى عارمة في "إسرائيل" قريباً
18	موقع "والا": 64% من الإسرائيليين يعتقدون بأنه لن يتم التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين

الأرض، الشعب:	
18	محمد بركة: حصة اليهودي من الأرض تعادل حصة 40 فلسطينياً
20	بكيرات: انخفاض في مستوى التضامن العربي والإسلامي مع "انتفاضة القدس"
20	لجنة أهالي الأسرى: 151 حالة اعتقال في صفوف المقدسيين خلال شهر في شهر أيلول/سبتمبر
21	مانويل مسلم لعباس: ابحت لك عن مغارة عند لصوص "إسرائيل"
21	"لجنة دعم الصحفيين": الاحتلال ارتكب 40 انتهاكاً ضد الصحفيين في شهر أيلول/سبتمبر
21	إذاعة صوت "الأسرى": 266 أسيراً دخلوا أعواماً جديدة في سجون الاحتلال

22	29.	"شؤون الأسرى": أسيران يواصلان الإضراب عن الطعام احتجاجاً على سياسة النقل من سجن لآخر
22	30.	"أقدس برس": 1,164 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي
<u>الأردن:</u>		
23	31.	سياسيون: اتفاقية الغاز تؤدي لشرعنة الاحتلال وتدعم موازنة "إسرائيل"
23	32.	"اتفاقية الغاز": اتساع دائرة الرفض الشعبي ومطالبات بإلغاء الصفقة
24	33.	حركة "الأردن تقاطع": اتفاقية الغاز ستضع الأردن تحت رحمة عدو
<u>لبنان:</u>		
24	34.	عباس إبراهيم: مركز الأمن العام في شبعا نقطة ارتكاز في مكافحة عملاء العدو
<u>عربي، إسلامي:</u>		
25	35.	"معاريف": تراجع واشنطن بسورية خطر على "إسرائيل"
25	36.	الصحافة الإسرائيلية: قادة عرب لم يشاركوا بجنازة بيريز خشية غضب شعوبهم
26	37.	تورط قيادات عراقية في فضيحة الأموال الإسرائيلية
<u>دولي:</u>		
26	38.	واشنطن: البيت الأبيض يشطب كلمة "إسرائيل" ويبقي القدس في خطاب أوباما
<u>حوارات ومقالات:</u>		
27	39.	مراجعات خالد مشعل والتيارات الإسلامية... ماجد كيالي
29	40.	المخابرات المصرية والتسريب الفضيحة... د. جمال نصار
31	41.	أهل القتل جاملوا القاتل... فهمي هويدي
32	42.	غاز العدو احتلال... بشار طافش
34	43.	تطهير عرقي؟ نعم.. في 1948.... دانييل بلتمان
37	<u>كاريكاتير:</u>	

١. تل أبيب: ميزانية الموساد والشبابك ارتفعت عشرات الأضعاف منذ انتخاب نتنياهو رئيساً للوزراء
الناصرة -زهير أندراوس: كشفت صحيفة (هآرتس) العبرية النقاب عن أنّ ميزانية الموساد الإسرائيلي
(الاستخبارات الخارجية) والشبابك (جهاز الأمن العام الإسرائيلي) ارتفعت بعشرات الأضعاف منذ أن
تولّى بنيامين نتنياهو منصب رئاسة الوزراء في العام 2008.

ولفت رئيس تحرير الصحيفة، ألوف بن، الذي أورد النبأ، لفت إلى أنّ هذا ما تبينّ من المعطيات عن ميزانية الدولة العبريّة التي قامت وزارة الماليّة الإسرائيليّة بنشرها على الموقع الإلكتروني التابع لها.

يُشار في هذا السياق إلى أنّ ميزانية هذين الجهازين تبقى سرّيّة لعدّة سنوات، بسبب حساسية الموضوع، كما تقول المصادر السياسيّة في تل أبيب. ولكن، بحسب الصحيفة العبريّة فإنّ ميزانية الشاباك والموساد وصلت في العام 2014 إلى ستة مليارات شيكل، بالإضافة إلى 1,75 مليار شيكل على حساب السنة القادمة.

أمّا في العام الذي سبقه، فقد وصلت الميزانيّة إلى 5,86 مليار دولار. ولفتت الصحيفة إلى أنّ ميزانية أجهزة الأمن السريّة بالدولة العبريّة زادت في العام 2013 بنسبة 10 بالمائة مقارنةً بميزانيتها في السنة الماضية، لافتةً إلى أنّ ميزانية الموساد و (الشباباك) في العام المنصرم وصلت إلى 6,63 مليار شيكل، أي ما يُعادل 2 مليار دولار.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/1

٢. عباس: أبواب الحوار مع الإسرائيليين أقفلت ونحن لم نقفلها وما زالت أيدينا ممدودة للسلام

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/1، من بيت لحم، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قال "إن إرادة شعبنا قوية رغم أن الطريق طويل وصعب، وهناك عقبات وعراقيل، ولكن لا تيأسوا ولا تقنطوا فإن الدولة قادمة لا محالة شرط أن تصبروا وتصمدوا". جاء ذلك في كلمة له مساء اليوم السبت، خلال افتتاحه أعمال مؤتمر مغتربي أبناء محافظة بيت لحم الأول، تحت شعار "العودة إلى الجذور"، في قصر المؤتمرات بمدينة بيت لحم.

وأضاف أن الذي "بقي هنا عليه أن يصمد والذي هناك (الغربة) عليه أن يتواصل ويتسمك بالجذور، وهناك ملايين الفلسطينيين المغتربين في الخارج نريد أن نساهم مع بعضنا لكي نعيد بناء دولتنا فلسطين".

وتابع عباس أن "أبواب الحوار مع الإسرائيليين أقفلت ونحن لم نقفلها وما زالت أيدينا ممدودة للسلام، لا هم يلغوننا ولا نحن نلغيهم، فلهم دولتهم ولنا دولتنا، إذا وافقوا على ذلك فإن المبادرة العربية تنص على التطبيع مع الدول العربية والإسلامية بعد تحقيق السلام ولكن لا تلعبوا من تحت الطاولة (إسرائيل) وتحاولوا التطبيع قبل أن تتسحبوا من أرضنا".

وأردف: "نحن صادقون بدعوتنا للحوار واللقاء على أساس وقف الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات السابقة واحترامها، وإذا لم تحترم تنفيذ اتفاقيات بسيطة فكيف ستحترم اتفاق سلام نهائي".

ودعا سيادته القطاع الخاص إلى تنفيذ المشاريع الاستثمارية واستغلال الفرص في فلسطين وأن يفيد ويستفيد.

وأضافت الأيام، رام الله، 2016/10/2، الأيام"، وعن وكالات، أن عباس، افتتح أمس، المرحلة الأولى من مشروع مصنع إسمنت فلسطين في بيت لحم قائلاً: هذا المشروع حلم راودنا منذ أكثر من 20 عاماً، كنا نتمنى أن يصنع الإسمنت في فلسطين وألا يستورد، هذا الحلم بدأ يتحقق الآن برؤية أكياس الإسمنت وقد كتب عليها «صنع في فلسطين» بعد 18 شهراً. وقال: إننا مستمرين بالبناء والإعمار في سباق مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي سننتصر عليه بالتأكيد.

وأضاف في كلمته في حفل افتتاح المشروع في فندق قصر جاسر بحضور عدد كبير من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية: ليس لدينا وهم بأننا سننهى الاحتلال غداً، لكن لدينا إصراراً وثباتاً وذلك ببقائنا على أرضنا لنبني صرح الدولة، التي سنصل إليها في القريب العاجل.

وتابع عباس: صحيح أننا دولة تحت الاحتلال الذي يمارس الاضطهاد والقمع والاستيلاء على الأرض قطعة تلو الأخرى وملاحقة الشباب وهدم المنازل، فليفعوا ما يريدون وليبنوا ما يريدون، لكننا سنبنينا وطننا وسنقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وسيساهم المشروع الذي تنفذه شركة «سند» للصناعات الإنشائية التابعة لصندوق الاستثمار الفلسطيني في تغطية احتياج فلسطين من الإسمنت، وسيبلغ حجم الاستثمار في المصنع 310 ملايين دولار أميركي، وسيوفر فرص عمل ستكون الأولوية في التوظيف فيها لأبناء المنطقة بالدرجة الأولى.

وبحسب القائمين على المشروع من المتوقع أن يوفر حوالي 1500 فرصة عمل 500 منها بشكل مباشر وأكثر من 1000 فرصة عمل غير مباشر، وسيتم إنشاؤه على مرحلتين متتاليتين؛ مرحلة تدشين مطحنة الإسمنت ومرحلة استكمال المصنع المتعلق بإنتاج المواد الخام، بعد أن حصلت الشركة على الموافقات الأولية لإنشاء المشروع في مرحلته الأولى من الجهات الرسمية ذات العلاقة. وسيقام المصنع على أرض بمساحة 3300 دونم تشمل المحاجر التي تكفي لأكثر من 50 سنة بحجم استثمار يصل إلى 310 ملايين دولار أميركي، وسيساهم في سد احتياج السوق المحلي من الإسمنت.

وفي الشأن السياسي، قال عباس: نحن الآن نسير في الطريق الصحيح قدر المستطاع، لبناء هذا الوطن وبناء علاقات دولية جيدة في كل مكان، ولدينا أكثر من 90 سفارة هي ملك للشعب الفلسطيني، وهذا رقم أكبر بكثير من كل الدول التي لديها استقلال كامل».

وأضاف: حاولنا الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، لكن كانوا لنا بالمرصاد، فحصلنا على صفة عضو مراقب، التي لها وزن أكبر بكثير من دول أخرى لها عضوية كاملة في المنظمة الأممية.

وتابع: اليوم هناك الكثير من الدول تطلب مساعدة فلسطين، وهو ما يدل على القوة التي حصلنا عليها من خلال هذه العضوية في المنظمة الأممية.

وأكد عباس: إننا سنعود مرة ثانية وثالثة ورابعة للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، حتى لو حصلنا على «الفيتو»، وأشار إلى أن هناك مشروع قرار ضد الاستيطان سيقدم لمجلس الأمن، وأعاد التذكير في ما جاء في خطابه بالأمم المتحدة حول وعد بلفور وقرار التقسيم.

وأعرب عن أمله بأن يكون 2017 عاماً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن «القيادة تبذل جهوداً جبارة لتحقيق ذلك».

٣. السلطة الفلسطينية توقف ضابطا انتقد مشاركة عباس بجنازة بيريز

عاطف دغلس . نابلس: أوقفت السلطة الفلسطينية مدير وحدة الإعلام والبحوث بجهاز الارتباط العسكري المقدم أسامة منصور بعد نشره رسالة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك عبر فيها عن رأيه في مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تشييع الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز.

وقال منصور إنه تلقى قرارا "بالوقف عن العمل" بعد نشره الجمعة استفسارا موجها للرئيس عباس عن سر هذه المشاركة في تشييع قاتل الأطفال الفلسطينيين.

وجاء في رسالة الضابط الفلسطيني "لك أن تمر بأمر الشهيد الأسير ياسر حمدوني وتسالها، فإذا وافقت فتوكل على الله، وإذا لم توافق فاحسم أمرك".

ووجه خطابه للرئيس قائلاً "إنك إذا قررت المشاركة في جنازة قاتل أبنائنا وحدك فقد أخطأت، وإذا قررت بناء على استشارات فقد ضللتوك، ولا علاقات شخصية ولا علاقات ودية مع المحتل ما دام مستمرا في سياسته العنجهية ضد أبناء شعبنا، أعد النظر يا سيدي".

وتضمنت الرسالة أيضا نصائح لعباس بعدم المشاركة في هذه الجنازة، لكونه يمثل الشعب الفلسطيني الذي يرفض بكامله هذه الزيارة، ويحمل بيريز المسؤولية الكاملة عن المجازر بحق أبنائه.

وحظي المقدم منصور عبر صفحته الشخصية منذ لحظة تلقيه خبر التوقيف عن العمل باهتمام كبير لدى الفلسطينيين، على جرأته وصراحته وشجاعته في قول الحقيقة.

ورغم ذلك، أكد الضابط رفضه أي تحليلات وتأويلات خاطئة لطبيعة منشوره وحقيقته، وقال إنه ملتزم بقرار القيادة.

وأضاف في تصريح للجزيرة نت أن قرار إيقافه عن العمل ليس تعسفياً، وأن ما حصل أمر طبيعي ولا يوجد به أي شيء آخر"، موضحاً أن ما كتبه هو رأيه الشخصي ولا يمس القانون بشيء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/1

٤. الهباش: لو الرسول محمد حي لشارك بجنازة بيريز

محمود مجادلة: دافع قاضي قضاة فلسطين الشرعيين، ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، أمس، الجمعة، عن مشاركة محمود عباس على رأس وفد موسع من السلطة، في جنازة شمعون بيريز، وقال إن الرسول محمد كان سيشارك بهذه الجنازة، لو كان حياً.

وفي تصريح صادم، قال الهباش إن هذه "المشاركة تأتي في إطار الحنكة السياسية وقطع الطريق على المترصين بالمشروع الوطني، الذين أرادوا أن يضعوا الرئيس في موقف محرج، ليرفض المشاركة ويظهر بأنه معادي للسلام والتوجهات الدولي".

عرب 48، 2016/10/1

٥. "رأي اليوم": محاولة اغتيال تستهدف ماجد فرج أثناء توجهه للمشاركة في جنازة بيريز

رام الله . "رأي اليوم": ترددت أنباء عن تعرض رئيس المخابرات الفلسطينية اللواء ماجد فرج، لمحاولة اغتيال صباح الجمعة، على طريق نابلس القدس المؤدي إلى مدخل مدينة البيرة، أثناء توجهه للمشاركة في جنازة الرئيس الإسرائيلي الأسبق شمعون بيريز.

وأوضحت مصادر فلسطينية مقربة من اللواء أنه أصيب بعدة كدمات، نقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، ورفضت الإفصاح عن تفاصيل المحاولة التي تعرض لها اللواء فرج واكتفت بالقول إنه حادث سير، بينما تناقل شهود عياد ونشطاء على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صوراً لأجهزة الأمن الفلسطينية وهي تقوم بعمل "كردون" أمني، وإعلانها منطقة الحدث بأنها مغلقة، في حين أفاد آخرون أنهم سمعوا زخات نارية أطلقت من مدافع رشاشة في المكان.

يُذكر أن اللواء فرج يعد من المقربين جداً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويقود صراع مرير مع عدد كبير من أعضاء اللجنة المركزية في حركة فتح.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/1

٦. "الشرق الأوسط": رغم حجم الانتقادات.. عباس غير نادم على المشاركة في جنازة بيريز

رام الله: كفاح زبون: أشعلت مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز في القدس غضبا وجدلا كبيرين في الأراضي الفلسطينية وسط تبادل للاتهامات بالخيانة بين حركتي فتح وحماس إلى حد تبرأ فيه قياديون وتيارات في حركة فتح التي يتزعمها عباس من الزيارة.

وكان عباس قد قرر المشاركة في جنازة بيريز على الرغم من كم الانتقادات الكبير الذي بدأ مبكرا ضد هذا الاحتمال حيث ذهب للمشاركة بحسب ما قال مقربون منه بصفتين: الأولى سياسية تتمثل في إرسال رسالة سلام محرجة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. والأخرى شخصية حيث تلقى دعوة للمشاركة في الجنازة من طرف عائلة بيريز.

وتعمد الإسرائيليون تصوير عباس عن قرب وهو يصافح نتنياهو في مشهد نادر قائلًا له ولزوجته «لقد مر وقت طويل» وهو الفيديو الذي تناقله الفلسطينيون بكثرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي انشغلت بالفيديو مع وسم اشتهر داخل الأراضي الفلسطينية خلال اليومين الماضيين وهو (#تعزية_السفاح).

وزاد الطين بلة بالنسبة لعباس أنه كان الرئيس العربي الوحيد الذي شارك في هذه الجنازة في وقت رفض فيه أعضاء الكنيسة العرب كذلك حضور جنازة بيريز. وجلس عباس في الصف الأول خلال مراسم الجنازة إلى جانب شخصيات أخرى مثل الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس رؤوفين ريفلين وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز.

وعلى الرغم من أن نتنياهو لم يذكر عباس خلال كلمته لكن حضوره ترك أثرا في كلمة الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي قال: إن وجوده هو تذكير على «أعمال غير منجزة بشأن السلام».

وعلى الرغم من الجدل الكبير والمستمر والمتشعب أكد مسؤول فلسطيني كبير أمس أن عباس غير نادم على قراره المشاركة في جنازة بيريز على الرغم من كل هذه

الانتقادات.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/2

٧. حلايقة: شعبنا لن يتراجع عن حقه في تحرير أرضه

قالت النائب في المجلس التشريعي عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سميرة الحلايقة، إن مرور عام على انتفاضة الشعب الفلسطيني تأكيد بأنه لن يتراجع عن حقه في تحرير أرضه حتى يزول الاحتلال.

وأكدت الحلايقة في تصريح صحفي، أن عودة الانتفاضة منذ بداية أيلول إلى عنفوانها وسابق عهدها، لهو دليل واضح أن الشعب الفلسطيني يرفض أساليب القمع والتغيب، ويرى أن المقاومة هي أقصر الطرق للتحرير.

وشددت على أن المقاومة الفلسطينية استطاعت تحقيق أهداف عدة، حيث نجح المقاومون في الوصول إلى مواقع مفصلية وحساسة لدى العدو، وسددوا ضربات موجعة للمحتلين. وأردفت: لقد أعادت المقاومة توازن الرعب، عبر تكبيد الاحتلال للخسائر الكبيرة، وإظهار هشاشة المنظومة العسكرية التي تباهى بها كثيراً.

وأشارت الحلايقة في الذكرى الأولى لانتفاضة القدس أن الشعب الفلسطيني لا يزال لديه المزيد من الأمل لرفع المعاناة والحصار والإذلال عنه، مضيفاً "من حقنا نحن الشعب الفلسطيني أن نحلم بالحرية ونحسب لها حساب. وألمحت إلى أن الشعب الفلسطيني اتخذ أبسط الوسائل للدفاع عن كرامته وحريةه ويأسه من كل الحكومات والمجتمع الدولي، ولجأ إلى طرق ووسائل مقاومة مبتكرة تؤكد رفضه للذل والعبودية.

موقع حركة حماس، 2016/10/1

٨. الخضري: الإبحار بالسفن نحو غزة أعلى درجات التضامن لكسر الحصار

غزة (فلسطين)، من عبد الغني الشامي، تحرير أيهاب العيسى: طالب رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، النائب جمال الخضري، بتوفير الحماية الدولية للسفن النسائية التضامنية التي تنوي الوصول عبر البحر لكسر الحصار عن قطاع غزة.

واعتبر الخضري في حديث لـ "قدس برس"، اليوم السبت، الإبحار في السفن إلى غزة، أعلى درجات التضامن مع الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع لما تحمله من مخاطر كبيرة على المتضامنين. وقال: "إن هذه السفن تهدف لاختراق الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة وإيصال عدة رسائل وعلى الجميع تحمل مسؤوليته وتوفير حماية دولية لها وتمكينهم من بلوغ هدفهم السامي دون إعاقة باعتبار أنهم تحركوا انسجاماً مع المبادئ والأخلاق واستشعاراً بالواجب تجاه المحاصرين".

وأضاف: "هذه السفن توجه عدة رسائل، الأولى هي رسالة أمل للشعب الفلسطيني أنك ليست وحدك في مواجهة الحصار وان هناك أحرار في العالم يحاولون كسر الحصار عنك ويؤدون دورا مهما في الحياة ينسجم مع المبادئ".
وأكد على أن الواقع الفلسطيني يتطلب جهداً مضاعفاً من حملات التضامن الشعبي والخطوات العملية على المستويات الرسمية لإنهاء الحصار والاستيطان والتهويد والاحتلال.

قدس برس، 2016/10/1

٩. مخابرات السلطة الفلسطينية تعتقل 17 معلماً في رام الله

رام الله (فلسطين) - من يوسف فقيه، تحرير ولاء عيد: اعتقلت قوات جهاز "المخابرات العامة" التابع للسلطة الفلسطينية، مساء اليوم السبت، 17 معلماً من قادة "حراك المعلمين" في الضفة الغربية المحتلة، عقب فض اعتصام لهم في مدينة رام الله.
وأفاد بشير جوايرة، أحد قادة "حراك المعلمين" في حديث لـ "قدس برس"، باعتقال 17 من زملائه ومصادرة البطاقات الشخصية لمعلمتين فلسطينيتين، عقب اجتماع عقده الحراك لتدارس أوضاع المعلمين في الضفة الغربية المحتلة.
وأوضح جوايرة، أن عناصر مخابرات السلطة اعترضت طريق معلمتين من رام الله وجنين، في طريق عودتهما من مقرّ الاجتماع بعد انتهاءه، وصادرت البطاقات الشخصية الخاصة بهما.
وأعلن "حراك المعلمين" قبل أيام، عن تشكيل نقابة مهنية، وهم في صدد الحصول على الموافقة بعدما تقدموا بالأوراق الرسمية للجهات المختصة.
ويرفض "اتحاد المعلمين" دعم مطالب الحراك، ويقول "إن النقابة التي شكلوها غير شرعية ولا تمثل قطاع المعلمين".
وأضاف جوايرة أن الاتصال انقطع مع المعلمين المعتقلين، وهم ممثلين عن المعلمين في مدن الضفة الغربية، وكانوا قد اجتمعوا لتدارس الخطوات، بعدما اتصلت الحكومة لمطالبهم المالية حسب قولهم، التي وعدوا بها من قبل رئيس السلطة محمود عباس العام الماضي.

قدس برس، 2016/10/1

١٠. الحية: ماضون في تعزيز الانتفاضة وندعو لتسعير المواجهة مع الاحتلال

خاص الموقع الرسمي: جدد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خليل الحية، التأكيد على مضي حركة حماس في تعزيز انتفاضة القدس، داعياً الشعب الفلسطيني بمكوناته كافة إلى تسعير المواجهة مع الاحتلال.

وقال في حوار خاص للموقع الرسمي لحركة حماس، في الذكرى الأولى لانتفاضة القدس، اليوم السبت، إن حماس لا تخجل من القول بأنها تراكم قوتها، مشدداً على ضرورة الانخراط في الانتفاضة بكل عفوان وقوة. وندد الحية بالتعزية بوفاة شمعون بيريز والمشاركة في جنازته، متسائلاً: إذا كان بيريز رجل سلام فمن هو القاتل في دولة الاحتلال؟!، منوهاً إلى أن الخلاف في الساحة الفلسطينية هو خلاف برامج ومنهج سياسي. كما عبر عن تمسك حماس بالعملية الانتخابية، مطالباً باستئنافها من حيث توقفت، ومشيراً إلى إنه لا يوجد أي تواصل مع قيادة الحركة لترتيب لقاء مع حركة فتح حول المصالحة حتى الآن.

وأضاف أن حماس ليست في عداوة مع أحد سوى الاحتلال الإسرائيلي، داعياً الدول العربية والإسلامية إلى تجريم التطبيع مع الاحتلال، ودعم برنامج المقاومة بكل الطرق والوسائل. وأشار إلى أنه "لا يوجد أي تواصل مع قيادة الحركة لترتيب لقاء مع فتح في شأن المصالحة حتى الآن"، نافياً بذلك أن يكون هناك ترتيبات لعقد اجتماعات جديدة في الدوحة.

وقال: «مللنا اللقاءات الثنائية، ومللنا الاتفاقات والانقلاب عليها، ونحن نقول إنه يوجد اتفاق واضح وقعت عليه الفصائل الفلسطينية، تعالوا نجلس مع الكل الوطني الفلسطيني لنضع آليات لتطبيقه بكل وطنية ومسؤولية».

وأضاف: «نحن مع المصالحة قلباً وقالياً، لكن نريد أن نذهب إلى المصالحة لترتيب بيتنا الفلسطيني حتى نقف في وجه الاحتلال، ومطلبنا اليوم في الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة القدس، أن نجمع قوانا لترتيب البيت الفلسطيني وإشعال الانتفاضة من جديد كرد طبيعي على هذه الحال الفلسطينية العامة».

موقع حركة حماس، 2016/10/1

١١. "فتح": الخيانة تكمن في تقسيم الوطن وتحقيق الأهداف الإسرائيلية

رام الله-وفا: قال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي: "إن الخيانة الحقيقية تلتصق مباشرة في الجهة التي حققت أحد أهم الأهداف الاستراتيجية للاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بالانقلاب والانقسام وفصل القطاع عن الوطن وتشتيت القضية الفلسطينية وتمزيقها، وضرب النسيج الوطني والثقافي

والاجتماعي لشعبنا الفلسطيني، والمحاولات المستمرة من قبل قيادات حماس المتنفذة في غزة لترسيخ حالة الانقسام والانفصال لمصالحهم الخاصة أو تلبية لأجندات غير وطنية".

وأضاف القواسمي، في تصريح صحفي، الليلة الماضية، ردا على حركة "حماس"، أن المحرك والدافع الوحيد لخطوات الرئيس محمود عباس على كافة الصعد الدولية والعربية والمحلية هو دافع وطني بامتياز، ولا نسمح لكائن من كان أن يشكك في مواقفه الوطنية الثابتة والمعروفة، فهو الذي يحاكم مجرمي الحرب الإسرائيليين في الجنايات الدولية لأول مرة في التاريخ، وهو الذي ذهب بقرار وطني فلسطيني مستقل إلى الأمم المتحدة عام 2012، وحصلت فلسطين فيه على صفة الدولة، وهو الذي ذهب إلى المنظمات الدولية المختلفة بمعارضة وتهديد إسرائيليين، وهو الذي رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة، ويرفض كل الضغوطات والتهديدات الرامية إلى عودة المفاوضات بشروط ننتياها، ويصر على مرجعيات دولية واضحة ضمن مؤتمر دولي للسلام يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 67، وفقا لجدول زمني واضح، وتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة، وهو الذي جنب شعبنا ويلات مؤامرة الخريف العربي التي أول ما استهدفت فلسطين وشعبها".

وأوضح القواسمي "أن أصحاب الأجندات والمواقف المسبقة كحماس، يبحثون عن أي فرصة سانحة لإخراج أفتح ما لديهم من هبوط أخلاقي ووطني دون مراعاة للظروف الخاصة والاستثنائية التي تمر بها قضيتنا ويعيشها شعبنا، ودون التحلي بالحد الأدنى من القيم الأخلاقية والوطنية في الاختلاف والنقد البناء، ودون فهم لطبيعة الصراع المبني أساسا على البقاء فوق أرض الوطن، والمحافظة على الهوية الوطنية الفلسطينية، وترسيخ الشخصية الوطنية لدولة فلسطين في المحافل الدولية، وترسيخ الوحدة الوطنية، وتبني المقاومة الشعبية، والعمل على التأثير في الرأي العام الدولي لصالح قضيتنا وشعبنا".

وذكر بما قاله غاندي في ثورته ضد الاحتلال البريطاني "أن المقاومة الشعبية تبدأ بالكلمة وصولا إلى العصيان المدني الشامل في وجه المحتل، وعليك أن لا تغفل مخاطبة المجتمع الدولي بما فيه مخاطبة عدوك ومحاولة التأثير فيه بكل الوسائل، لأن المقاومة الشعبية السلمية اللاعنافية تتبنى القيم والأخلاق والصبر والصمود والإصرار، بينما يعبر الاحتلال عن الظلم والانحطاط الأخلاقي والقيمي، والنصر حتمي في نهاية المطاف".

وقال القواسمي: "إن الرئيس محمود عباس، القائد العام لحركة فتح، يتحمل ما لا تستطيع جبال أن تتحمله، من أجل الوصول للحرية والاستقلال، وحفاظا على شعبنا وسلامته وبقائه في وطنه

فلسطين، وبوصلته كانت وستبقى واحدة تشير نحو فلسطين الدولة، والقدس العاصمة، والوحدة الوطنية رغم أنف الحاقدين والمزاودين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/1

١٢. الطيراوي: عباس شارك في جنازة بيريز بصفته رئيساً للسلطة

الخليل- من يوسف فقيه، تحرير إيهاب العيسى: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، توفيق الطيراوي، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لم يقيم باستشارة اللجنة المركزية للحركة، بخصوص المشاركة في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز.

وشدد الطيراوي في تصريحات أكدها لـ "قدس برس"، اليوم السبت، أنه يجب التفريق بين حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية، وموضوع مشاركة الرئيس في جنازة بيريز، مؤكداً أنه لم يطرح أساساً في إطار اللجنة المركزية، وأن مشاركته تمت بصفته رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأعرب الطيراوي عن رفضه لمشاركة عباس في جنازة بيريز، قائلاً إنها "جنازة إسرائيلي تمرغ من رأسه إلى قدميه بدماء أبناء شعبنا الفلسطيني وأبناء شعوب عربية شقيقة في مجازر عديدة منها مجزرة قانا الشهيرة، وهو مهندس المشروع النووي الإسرائيلي الذي هدف إلى ردع كل مشروع لاستعادة بلادنا وتحريرها من الاحتلال".

وكانت مشاركة وفد فلسطيني برئاسة محمود عباس، بتشجيع جثمان رئيس دولة الاحتلال السابق شمعون بيريز لأقت ردود فعل رافضة ومستتكرة من قبل شرائح واسعة في الشعب الفلسطيني، كما أصدرت فصائل فلسطيني بيانات أدانت بها المشاركة.

قدس برس، 2016/10/1

١٣. "شبيبة فتح" في جامعة "بيرزيت" تطالب عباس بالتنحي

الخليل: طالبت "الشبيبة الطلابية" التابعة لحركة "فتح" في جامعة "بيرزيت" الفلسطينية، رئيس السلطة محمود عباس بالاستقالة من منصبه والاعتذار للشعب الفلسطيني، على خلفية مشاركته في جنازة رئيس الدولة العبرية السابق شمعون بيريز.

وأدانت "الشبيبة الفتاوية" في بيان لها، توجه عباس ووفد ممثل عن السلطة الفلسطينية إلى مدينة القدس المحتلة، أمس الجمعة، للمشاركة في جنازة بيريز، الأمر الذي وصفته بـ "المذل والمهين بحق الشعب الفلسطيني".

واعتبر الذراع الطلابي التابع لحركة "فتح" في جامعة "بيرزيت" برام الله (شمال القدس المحتلة)، أن ما أقدم عليه رئيس السلطة الفلسطينية يعبر عن "شكل من أشكال التفريط والخيانة".
ووجه البيان الخطاب لعباس بصفته زعيم "فتح"، واتهمه بـ "مخالفة الدستور الحركي"، موضحاً أن النظام الأساسي للحركة يستوجب "الفصل والتشهير" بحق من يواجه مثل هذه التهمة.
كما دعت "شبيبة فتح" منظمة التحرير الفلسطينية إلى محاسبة عباس على "التجاوزات والعمل الحقيير والخطوة العبثية"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2016/10/1

١٤. الطيراوي: إنهاء الانقسام وهم في عقول من لا يفهمون استراتيجية "حماس"

رام الله- كفاح زبون: استبعد قياديان كبيران في حركة فتح وحماس عقد أي لقاءات جديدة في قطر أو توصل مثل هذه اللقاءات إلى حلول وذلك على الرغم من إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولين في الحركتين عن وجود اتصالات قطرية بهذا الشأن.
وقال القيادي في حركة حماس خليل الحية إن حركته ملت اللقاءات الثنائية مع حركة فتح وإن حركته تراكم قوتها الآن وتسعى إلى إشعال الانتفاضة من جديد. وأضاف الحية وهو عضو مكتب سياسي في حماس في تصريحات بثها موقع الحركة الرسمي: «نحن مللنا اللقاءات الثنائية ومللنا الاتفاقات والانتقال عليها ونحن نقول إنه يوجد اتفاق واضح وقّعت عليه كل الفصائل الفلسطينية.. فتعالوا نجلس بالكل الوطني الفلسطيني لنضع آليات لتطبيقه بكل وطنية وكل مسؤولية». وتابع الحية موضحاً: «نحن مع المصالحة قلباً وقالبا لكننا نريد أن نذهب إلى المصالحة لترتيب بيتنا الفلسطيني حتى نقف في وجه الاحتلال ومطلبنا اليوم مع ذكرى انتفاضة القدس الأولى بأن نجمع قوانا لترتيب البيت الفلسطيني وإشعال الانتفاضة من جديد كرد طبيعي على هذه الحالة الفلسطينية العامة».
وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الخلافات ظلت على حالها ولم يجر حتى حلحلة الملفات فيها. واستبعدت المصادر عقد لقاء قريب بسبب موقف حماس إذ قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي أمس: «أنا لا أعتقد بأن هناك لقاء مرتقباً ولا غير مرتقب مع حماس وفي حال تحققه فسيكون لقاء شكلياً لا يمكن أن يتمخض عنه أي شيء إيجابي نحو أي اتفاق جوهرى بخصوص الوحدة الوطنية التي أتمناها كفلسطيني وطني يؤمن بضرورة وحدة الشعب الفلسطيني ووحداية تمثيله

وتوحده من أجل الحرية والاستقلال». وأضاف موضحاً: «لكن وهم إنهاء الانقسام موجود فقط في عقول من لا يفهمون السياسة ولا يقرأون استراتيجيات الفكر الذي تنتهجه حركة حماس كحركة داخل

فلسطين مرجعيتها خارج البلاد فهي ملتزمة بأجندة خارجية تتحكم بها حركة الإخوان العالمية والتي لا تتفق ولا تتقاطع مع الأجندة الوطنية الفلسطينية البحتة التي تستمد قرارها من شعبها ومصالحها الوطنية وهدفها الرئيسي إنهاء الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس»

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/2

١٥. غزة: وقفة نسائية منددة بمشاركة عباس في جنازة بيريز

عرب 48 / الأناضول-أحمد دراوشة: نظّمت طالبات في قطاع غزة وقفة، اليوم السبت، احتجاجاً على مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيرس، التي جرت أمس، الجمعة، بمدينة القدس.

ورفعت المشاركات في الوقفة، التي دعت لها 'الكتلة الإسلامية'، الإطار الطلابي لحركة حماس، في الجامعة الإسلامية بغزة، لافتات كُتبت على بعضها 'لا لمجاملة إسرائيل'، و'من باع شبرا من بلادي بعته وبلا ثمن'. ورددت المشاركات في الوقفة، هتافات غاضبة بحق بيرس، واصفات إياه بقاتل الأطفال ومرتكب المجازر. وفي كلمة له خلال الوقفة، استنكر القيادي في حركة حماس، فتحي حماد، مشاركة عباس، قائلاً إنها 'إساءة لدماء الشهداء واستخفاف بمعاناة شعبنا الفلسطيني'.

عرب 48، 2016/10/1

١٦. انتخاب محمد النحال نائبا لأمين سر المجلس الثوري لحركة فتح

غزة: أنتخب المجلس الثوري لحركة فتح وبمشاركة اللجنة المركزية محمد النحال " أبو جودة" نائبا لأمين سر الثوري في اجتماعات اطر الحركة مؤخراً. وشكر النحال في تدوينة له على صفحته الخاصة "الفيس بوك" الذين انتخبوه لهذا المنصب، مبدياً احترامه لكل من انتخبه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/1

١٧. 'إسرائيل' تغلق الأراضي الفلسطينية بمناسبة رأس السنة العبرية

القدس المحتلة - الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم السبت، فرض إغلاق على الأراضي الفلسطينية، بدءاً من فجر غد، وحتى مساء الثلاثاء المقبل، بمناسبة رأس السنة العبرية.

وقال الجيش الإسرائيلي، في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه، للأناضول، إنه "تتفيداً لقرار سياسي، سيتم فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة حلول السنة الجديدة".
وأفاد الجيش أن الدخول سيكون مقتصرًا على الحالات الإنسانية والطبية الطارئة، بعد التنسيق مع السلطات الإسرائيلية، بحسب البيان.

الرأي، عمان، 2016/10/1

١٨. الحكومة الإسرائيلية تصادق على بناء 100 وحدة استيطانية لنقل مستوطني "عمونه"

أحمد دراوشة: صادقت الحكومة الإسرائيلية، مساء الأربعاء الماضي، على بناء 100 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، تعويضًا للمستوطنين في بؤرة عمونه الاستيطانية، التي بنيت على أراضٍ فلسطينية خاصة.
وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم السبت، إنه يمكن، مستقبلاً، توسيع المستوطنة الجديدة لتضم 200 وحدة استيطانية، وإن موقع المستوطنة الجديدة سيكون بالقرب من مستوطنة شيلو، وسط الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2016/10/1

١٩. هآرتس: الفلسطينيون أمام الإرهاب الإسرائيلي

قالت صحيفة هآرتس إن التساؤلات الإسرائيلية حول انتهاء "التهدئة" مع الفلسطينيين مستغربة، ويجب أن تسبقها تساؤلات عن مقدار ضبط النفس الذي يمارسه الفلسطينيون إزاء العنف الإسرائيلي ضدهم، وإن ذلك يتطلب الإجابة عن سؤال أهم وهو: من هو الإرهابي حقاً؟
وأشارت مراسلة الصحيفة في الأراضي الفلسطينية عميرة هاس إلى أن الحديث الإسرائيلي عن عودة مفاجئة لهجمات الطعن بالسكاكين غير صحيح، لأن موجة العنف لم تتوقف من الأساس.
وأضافت أن إسرائيل لا تريد تسمية الأوضاع باسمها الحقيقي، في حين تواصل إجراءاتها ضد الفلسطينيين بدعوى الأمن، مما يدمر حياة أربعة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وقالت إن السلوك الميداني الذي تقوم به المنظومة الأمنية الإسرائيلية منذ عشرات السنين مرشح لأن يسمى إرهاباً تجاه الفلسطينيين، لأنه يتسبب في استهداف حياتهم وأوضاعهم الصحية وممتلكاتهم، من أجل تحقيق أهداف إسرائيل السياسية والاقتصادية والتوسعية على حساب أراضي الفلسطينيين.
من جهته، قال الخبير العسكري الإسرائيلي في الصحيفة عاموس هارثيل إن الأوضاع السائدة في الأراضي الفلسطينية تؤكد أن هناك شريكاً فلسطينياً لإسرائيل قد يساعدها في حفظ الأمن، بالتزامن

مع مرور عام كامل على اندلاع موجة العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية وشرقي القدس، التي عادت بقوة في الأسابيع الأخيرة رغم تراجعها الربيع الفائت.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/1

٢٠. "إسرائيل اليوم": إخفاقات تواجه "الوحدة 504" الاستخبارية الإسرائيلية

سلط يواف ليمور الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الضوء على "الوحدة 504" في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، التي تواجه عدة تحديات وإخفاقات، من أهمها كشف عملائها. وأوضح أن هذه الوحدة تقوم بتوفير المعلومات الأمنية الخاصة بالجهات "المعادية" لإسرائيل، وبصل أفرادها إلى مناطق بعيدة لتحصيل هذه المعلومات الحساسة. وأشار ليمور إلى أن المشكلة الأساسية لدى هذه الوحدة، كباقي الوحدات التي تنفذ عمليات خاصة، أنه لا يمكن الحديث عن إنجازاتها، رغم أنها تنفذ سنويا مئات المهمات الأمنية، وتشغل العملاء داخل إسرائيل وخارجها، بحيث تمكن دوائر صنع القرار في إسرائيل من الدخول إلى الدوائر الضيقة لدى من تسميه العدو، وتشكل محاكاة قريبة لما يدور داخله من نقاشات مغلقة. ومع ذلك، فإن هناك عدة إخفاقات تواكب عمل هذه الوحدة، بينها الكشف عن عملاء لها، أو حصول فشل في تنفيذ بعض مهامها، مما يشير إلى أنها تعيش أجواء من التعقيد والخطورة في تنفيذ عملياتها، لكن العمل الأساسي لهذه الوحدة يكمن في تجنيد العملاء والجواسيس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/1

٢١. رئيس سابق للموساد: فوضى عارمة في "إسرائيل" قريباً

عبد القادر فارس: حذر الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد) أفرايم هليفي من أن إسرائيل ستجد ذاتها قريباً في حالة فوضى عارمة، معرباً عن قلقه من التهديدات الداخلية. وتوقع المسؤول الإسرائيلي، الذي يعتبر من أبرز قادة الموساد، تدمير السلطة الفلسطينية، وتحمل إسرائيل مسؤولية معيشة الفلسطينيين، ما يؤدي لزيادة عزلتها في العالم. وأبدى هليفي قلقه البالغ من فقدان اليهود أغلبيتهم العرقية في فلسطين التاريخية ومن تحولهم مجدداً لأقلية، معتبراً أن إسرائيل تشهد اليوم الأزمة الأكبر منذ قيامها والمتمثلة في قلة عدد القيادات الحقيقية. وأضاف: «عندما أنظر للقيادات السياسية في الائتلاف والمعارضة لا أرى رجالاً يمسون

بدولة وتستقزني مشاهد أحزاب الرجل الواحد، كما تستقزني عودتنا للبحث دائماً عن قائد سابق للجيش ليكون مخلصنا في السياسة».

وحذر من أن الانتفاضة الفلسطينية القادمة لن تستطيع إسرائيل مواجهتها دون التوصل لتسوية معها إلا إذا قدمت القيادة الإسرائيلية تنازلات لا تستطيع اليوم تقديمها. ودعا هليفي للتفاوض مع الحركات التي تصفها إسرائيل بالإرهابية، مثل حماس و«حزب الله». وقال: «على إسرائيل أن تشطب من قاموسها الزعم القائل إنه ينبغي عدم التفاوض مع أشخاص أياديهم ملطخة بالدم، فياسر عرفات كان عدواً ووقعنا معه اتفاق أوصلو». كما طالب بالتفاوض مع القيادي الأسير مروان البرغوثي في حال تم انتخابه، ومع خالد مشعل وإسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق.

واعتبر أنه لا توجد خطة كاملة لدى إسرائيل، لافتاً إلى أن نتنياهو يريد أرض إسرائيل الكاملة لكنه عاجز عن حيازة الضفة وغزة، وحينما نشهد هبات غضب وعمليات طعن فلسطينية يبدو نتنياهو كشخص بلا ثياب داخلية لا حول له، فالقدرة على إدارة الوضع الراهن تنهالك، وليست هناك سياسات ولا خطط بل إدارة للوضع الراهن.

عكاظ، جدة، 2016/10/2

٢٢. موقع «والا»: 64% من الإسرائيليين يعتقدون بأنه لن يتم التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين

القدس: نشر موقع «والا» العبري، مساء أمس، استطلاع رأي أظهر أن غالبية الإسرائيليين يعتقدون أنه لا يمكن التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وبحسب الموقع، فإن الاستطلاع الذي أجري بمناسبة «العام العبري الجديد» شمل 646 شخصاً من الإسرائيليين والفلسطينيين داخل الخط الأخضر، وأن ما نسبته 64% منهم يعتقدون بأنه لن يتم التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين.

ورأى 24% من المستطلعة آراءهم بأنه يمكن التوصل لاتفاق سلام بعد خمسة أعوام من الآن، فيما رأى 4% أنه يمكن التوصل لاتفاق خلال الخمس سنوات المقبلة.

الأيام، رام الله، 2016/10/2

٢٣. محمد بركة: حصة اليهودي من الأرض تعادل حصة 40 فلسطينياً

رام الله - الحياة: كشف رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل محمد بركة أرقاماً صادمة عن التمييز العنصري ضد الفلسطينيين في إسرائيل، مشيراً إلى أن حصة اليهودي من الأرض تعادل حصة 40 فلسطينياً، علماً أن الأرض كلها كانت للفلسطينيين قبل إقامة دولة إسرائيل

عام 1948. وقال أمس في لقاء مع عدد من السياسيين والمهتمين في الشأن السياسي في رام الله نظمه مركز «مسارات» أن نسبة الفلسطينيين في إسرائيل تبلغ 18%، لكن نسبة الفقر بين العرب تساوي 52 في المئة. وأضاف: «تشكل 18% من الدولة، لكننا خارج أي شرعية مدنية وسياسية». وأضاف أن السلطات الإسرائيلية تتعمد نشر الجريمة في المجتمع العربي من خلال عدم ملاحقة حملة السلاح وإبقاء المجرمين طلقاء.

وكشف أن 1,114 شخصاً قتلوا في الوسط العربي منذ عام 2000 من دون أن تعتقل السلطات القتلة. وقال إن «السلطات اعترفت أن 90% من السلاح في الوسط العربي مصدره الجيش، الأمر الذي يؤكد وجود خطط واضحة لنشر الجريمة في مجتمعنا». وأضاف أن السلطات الإسرائيلية تمكنت في غضون خمسة أيام من الكشف عن وقفوا وراء سرقة جهاز هاتف نقال لمذيعه إسرائيلية ونشروا صورها الخاصة، بينما لم تعتقل مرتكبي جرائم القتل في المجتمع العربي، معتبراً أن هناك مخططاً إسرائيلياً «لتجنيد مجرمين لنشر العنف بهدف تفتيت المجتمع العربي».

وأشار إلى تنامي القدرات العلمية بين الفلسطينيين في إسرائيل، مشيراً إلى أن الأطباء الفلسطينيين يشكلون 32% من الأطباء العاملين في قطاع الطب في إسرائيل. وأضاف: «نحن بصدد إقامة إطار يشكل استمراراً للجنة الدفاع عن الأراضي التي بدأت عام 1976 لدى وقوع الإضراب الشهير الذي سقط فيه ستة شهداء».

وقال بركة إن قيادة الجماهير في إسرائيل تعمل على تدويل قضايا الفلسطينيين عبر علاقات وأنشطة على المستوى الدولي، منها اليوم العالمي لدعم الفلسطينيين في إسرائيل. وأضاف: «نريد إمطة اللثام عن الديمقراطية الإسرائيلية، فهناك 18% من السكان هم نحن، خارج أي شرعية مدنية أو سياسية».

وعن مبادرة الفلسطينيين في إسرائيل لإنهاء الانقسام بين «فتح» و«حماس»، قال بركة: «إن لجنة المتابعة العربية والقائمة المشتركة تشكلان مدخلاً وطنياً لإنهاء الانقسام»، مضيفاً: «نريد أن نضيف قوة إضافية لإنهاء الانقسام، نريد خلق حالة ضاغطة على الفصائل لإنهاء الانقسام». وأعطى مثلاً على ذلك الحزب الشيوعي والتجمع والحركة الإسلامية الذين قال إنهم «يجلسون مع بعضهم البعض ويعملون». وقال: «في أي عملية سياسية السؤال: ما هو التناقض الأساسي؟». ودعا إلى إقامة تجمعات في الساحات العامة في كل بلد لإنهاء الانقسام، وقال: «الوحدة حق لا يجوز لأحد العبث به، لا نريد اتفاقات جديدة، فالاتفاقات موجودة، لكننا نريد خلق حالة ضاغطة لتطبيق الاتفاقات». وأضاف: «نسبة النجاح قليلة، لكن من الخيانة أن نجلس في البيت».

الحياة، لندن، 2/10/2016

٢٤. بكيرات: انخفاض في مستوى التضامن العربي والإسلامي مع "انتفاضة القدس"

القدس المحتلة: أكد مدير التعليم الشرعي في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الدكتور ناجح بكيرات أن الصراع الفلسطيني الصهيوني مستمر، وأخذ في الآونة الأخيرة أبعاداً ليست محلية فقط، وإنما إقليمية ودولية. جاء ذلك في تعقيبه على الذكرى السنوية الأولى لـ"انتفاضة القدس"، مشيراً إلى أنه من الدروس المستفادة من هذه الانتفاضة أن الشعب الفلسطيني ما يزال حياً، وأن قضية القدس ما تزال حاضرة وذات بعد دولي واستراتيجي وعقائدي لدى الأمة، موضحاً أن القضية الفلسطينية يوماً بعد يوم تحيا ولا تموت رغم كل المؤامرات لدفنها.

ولاحظ بكيرات انخفاضا في مستوى التضامن العربي والإسلامي مع القضية الفلسطينية، والتي كانت مرتفعة في الانتفاضة الأولى والثانية. ورأى أن الصراع المستمر بحاجة إلى حاضنة وقوى كبيرة تستطيع أن تؤثر وتحاكم قوات الاحتلال على جرائمها، وتتغلب على هذه الدولة المارقة على القانون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/1

٢٥. لجنة أهالي الأسرى: 151 حالة اعتقال في صفوف المقدسيين خلال شهر في شهر أيلول/سبتمبر

القدس المحتلة: أصدرت لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين في القدس، يوم السبت، تقريراً يرصد اعتقال نحو 151 مقدسياً خلال شهر أيلول الماضي.

وأفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب، أن الاحتلال نفذ نحو 151 حالة اعتقال، منها 95 من خلال اقتحام المنازل و56 اعتقال ميداني ومقسمين كآلاتي: 4 سيدات، 5 أطفال دون سن الـ 12 عام، 37 طفلاً دون سن الـ 18 عام، مسن واحد، 104 شبان.

وأوضح أبو عصب أن الاعتقالات توزعت على أحياء مختلفة في القدس منها: "العيسوية 43، مخيم شعفاط 41، البلدة القديمة 17، سلوان 14، رأس العامود 11، الطور 7، كفر عقب 3، جبل المكبر 2، شعفاط 2، صور باهر 2، واد الجوز 2، بيت حنينا 1.

فيما أبعدت سلطات الاحتلال مجموعة من أبناء مدينة القدس عن المسجد الأقصى المبارك تزامناً مع حلول الأعياد اليهودية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/1

٢٦. مانويل مسلّم لعباس: ابحث لك عن مغارة عند لصوص "إسرائيل"

غزة: وجّه الأب مانويل مسلّم، راعي كنيسة اللاتين، رسالة شديدة اللهجة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على خلفية مشاركة الأخير في جنازة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز. وافتتح الأب مسلّم رسالته على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يوم السبت، بالمثل الشعبي الشهير "كل إشي قرضة ودين حتى دموع العين". وأضاف مسلّم مخاطبًا عباس "اليوم بعملك هذا احتلت إسرائيل حقا فلسطين كلها، اليوم سقط مشروعك الوطني، اليوم سقطت السلطة الفلسطينية وجميع مؤسساتها". وتابع "اليوم أنت طردت من قلوب الأحرار، فابحث لك عن مغارة بين لصوص إسرائيل تأوي إليها". "اليوم نصرخ في وجهك: "عيب عليك أن تسكن قلوب الاثكناز والسفرديم والبولونيين والروس الصهاينة بدل قلوب الكرام الأجاويد المناضلين الأباة من شعبك". على حدّ قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/1

٢٧. لجنة دعم الصحفيين: الاحتلال ارتكب 40 انتهاكاً ضد الصحفيين في شهر أيلول/سبتمبر

غزة - رائد لافي: رصدت «لجنة دعم الصحفيين في الأراضي الفلسطينية»، ارتكاب قوات الاحتلال «الإسرائيلي» 40 انتهاكاً ضد الصحفيين تنوعت بين اعتقالات واعتداءات وتحريض وإغلاق حسابات مواقع تواصل اجتماعي، ومنع من التغطية وعرقلة العمل. وأكدت اللجنة في تقرير الحريات الشهري عن شهر أيلول/سبتمبر الماضي، أن قوات الاحتلال «الإسرائيلي» واصلت انتهاكاتها الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وزادت من الاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والعاملون في الحقل الإعلامي في الأراضي الفلسطينية، ما يشير إلى تدهور كبير وخطر على مستوى الحريات الإعلامية يستوجب من جميع المؤسسات الحقوقية والإعلامية التحرك الفعلي والجاد من أجل وقف سياسة الاستهداف والملاحقة.

الخليج، الشارقة، 2016/10/2

٢٨. إذاعة صوت "الأسرى": 266 أسيراً دخلوا أعواماً جديدة في سجون الاحتلال

عرب 48: دخل 266 أسيراً في شهر أيلول/سبتمبر أعواماً جديدة في سجون الاحتلال الإسرائيلي في ظل ظروف حياتية صعبة.

وقالت إذاعة صوت 'الأسرى' إن' من بين الأسرى الذين دخلوا أعوامًا جديدة 30 أسيرًا محكومين بالسجن المؤبد مدى الحياة، وأربعة أسرى محكومين بالسجن ما يزيد عن 30 عامًا، و17 أسيرًا محكومًا ما يزيد عن 20 عامًا، و36 أسيرًا محكومًا ما يزيد عن عشرة أعوام وثمانية أسرى محكومين أقل من عشرة أعوام، و171 أسيرًا ما زالوا موقوفين ينتظرون المحاكمة'.
وبينت أن 'من بين الأسرى 21 أسيرًا من مدينة القدس المحتلة، وكذلك أسيرين من داخل الخط الأخضر، و16 أسيرًا من قطاع غزة، و227 أسيرًا من الضفة الغربية المحتلة'.

عرب 48، 2016/9/30

٢٩. "شؤون الأسرى": أسيران يواصلان الإضراب عن الطعام احتجاجاً على سياسة النقل من سجن لآخر

غزة - الحياة: قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين كريم عجوة، إن الأسيرين جواد إبراهيم جواريش (40 سنة) وماهر موسى عبيات (38 سنة) من بيت لحم القابعين في قسم العزل في سجن «عسقلان» (المجدل الفلسطينية)، يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام منذ أيام ضد سياسة العزل والنقل من سجن إلى آخر.

الحياة، لندن، 2016/10/2

٣٠. "قدس برس": 1,164 إسرائيليًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي

القدس المحتلة -إيهاب العيسى: رصدت وكالة "قدس برس" انترناشيونال للأنباء، اقتحام 1,164 إسرائيليًا لباحات المسجد الأقصى المبارك خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي.
وذكرت مراسلة "قدس برس" في مدينة القدس المحتلة، أن 833 مستوطنًا، و281 طالبًا يهوديًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، حيث تجولوا في باحاته تحت حماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح.
وأضافت أن 50 عنصرًا من مخابرات الاحتلال اقتحموا المسجد من "باب المغاربة" (أحد أبواب المسجد الأقصى الواقع على الجهة الغربية والخاضع لسيطرة الاحتلال) بزيمهم الرسمي، ضمن الجولات الاستكشافية الصباحية والمسائية في المسجد الأقصى.

قدس برس، 2016/10/1

٣١. سياسيون: اتفاقية الغاز تؤدي لشرعنة الاحتلال وتدعم موازنة "إسرائيل"

السبيل - محمود خيرى: قال خبراء وسياسيون إن اتفاقية الغاز التي أبرمتها الحكومة مع الجانب "الإسرائيلي" مؤخرا تؤدي لشرعنة الاحتلال في المنطقة، مؤكدين أنها تدعم جهود "إسرائيل" في هدم الأقصى واستكمالاً لوضع اليد على ما تبقى من المقدسات والأراضي الفلسطينية، وإسناداً للموازنة "الإسرائيلية"، ولممارسة المزيد من الطغيان.

الخبير الاقتصادي حسام عايش أكد في حديثه لـ"السبيل"، أن الحكومة عليها مسؤولية البحث عن مصادر للطاقة وعليها كذلك أن توفرها باستمرار، وبأسعار مناسبة.

بدوره بين الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي سعيد ذياب إن خيار الاتفاقية ليس نتاج ضرورات اقتصادية بل هي نتائج قرار سياسي لتعزيز الارتباط بالكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، وإن الاتفاقية تعكس طبيعة الاصطفافات الحكومية وتحالفاتها، وأن الموضوع ليس اقتصادياً بل هو في الإطار السياسي الذي يشكل فيه التحالف مع "إسرائيل" وأمريكا الأولوية بالنسبة للحكومة الأردنية، هذه الأولوية تتناقض بالكامل مع رأي الشارع الأردني الذي يرى بـ"إسرائيل" وأمريكا عدوين، وأن هذا التناقض بين الحكومة والشعب الأردني يجعل من مسألة إصرار الحكومة على مصادرة الحريات العامة كنتاج طبيعي لسيرها في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وطالب الأمين العام للحزب الوطني الدستوري الدكتور أحمد الشناق من الحكومة أن تعلن موقفها الصريح تجاه هذه الاتفاقية، وتساءل هل انعدمت البدائل؟ ومن أين سيتم تحصيل هذه المبالغ ل يتم دفعها؟ وهل هذا الخيار الاستراتيجي الوحيد أمام الأردن؟

السبيل، عمان، 2016/10/2

٣٢. "اتفاقية الغاز": اتساع دائرة الرفض الشعبي ومطالبات بإلغاء الصفقة

عمان-محمد الكيالي: تسابق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" خلال اليومين الماضيين على تناقل دعوة لإطفاء التيار الكهربائي في المنازل من الساعة التاسعة وحتى العاشرة من مساء اليوم، كتعبير عن رفضهم لتوقيع اتفاقية الغاز مع إسرائيل.

وفيما أطلقوا على صفحاتهم على "فيسبوك": "هاشتاغ #غاز-العدو-احتلال، مطالبين بموقف حاسم تجاه هذه الاتفاقية، يُتوقع أن تكون الاتفاقية تحدياً للحكومة أمام مجلس النواب، الذي سيعقد أولى جلساته في السابع من الشهر المقبل.

واعتبر ناشطون عبر مواقع التواصل أن الاحتجاج على الاتفاقية يأتي "دفاعاً عن دم الشهداء وعروبته"، متسائلين عن مدى حاجة الأردن للغاز من كيان العدو.

وقالوا إن توجيه دعوة لفصل الكهرباء لمدة ساعتين "رسالة للحكومة للعودة عن قرارها وإلغاء الاتفاقية". ولاقى هذه المبادرة الشعبية ترحيباً من النقابات المهنية ولجنة مقاومة التطبيع النقابية والحركة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني.

وقال رئيس مجلس النقباء، نقيب أطباء الأسنان، الدكتور إبراهيم الطراونة إن النقابات المهنية تقف إلى جانب أي مبادرة تندد بالاتفاقية، والتي تعكس مدى رفض الشعب الأردني للتطبيع مع الكيان الصهيوني. وأضاف، لـ"الغد"، "إن الغاز المراد شراؤه هو غاز فلسطيني مسروق ومنهوب من قبل العدو الصهيوني، الذي سلب ما فوق الأرض وما تحتها"، وأن مثل هذه الصفقة تضفي "شرعية" على ممارسات الكيان المغتصب وتظهره للعالم وكأنه دولة شقيقة وجار ودود.

الغد، عمان، 2016/10/2

٣٣. حركة "الأردن تقاطع": اتفاقية الغاز ستضع الأردن تحت رحمة عدو

عمان: دانت حركة "الأردن تقاطع" توقيع صفقة شراء الغاز من إسرائيل لصالح شركة الكهرباء الوطنية عبر شركة نوبل الأمريكية، والتي ستدخل حيز التنفيذ عام 2019، ويستورد الأردن بموجبها 300 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يومياً مقابل 10 مليار دولار أمريكي لمدة 15 عاماً. وعبرت الحركة في بيان صحفي وصلت "الغد" نسخة منه عن رفضها لهذه الصفقة التي وصفتها بأنها "أكبر صفقة تطبيعية اقتصادية مع الكيان الصهيوني في التاريخ، وستضع الأردن ومستقبل بناته وأبنائه تحت رحمة عدو لا يعرف ميثاقاً ولا عهداً ولا عرفاً دولياً ولا يلتزم بأي من الأعراف أو المعايير الأخلاقية الدولية"، على حد قولها.

وطالبت الحكومة بأخذ الخطوات الكفيلة بوقف الاتفاقية، "تماشياً مع رغبة الشعب العارمة بمقاطعة الكيان الغاصب"، والاستمرار في الاستثمار بمجالات الطاقة المختلفة للوصول لاستغلال لموارد الطاقة الأردنية باتجاه الوصول لاكتفاء وطني في مجال الطاقة.

الغد، عمان، 2016/10/1

٣٤. عباس إبراهيم: مركز الأمن العام في شبعا نقطة ارتكاز في مكافحة عملاء العدو

بيروت - الحياة: أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن «المديرية ستواصل تطوير خططها الإدارية لحماية لبنان وصيانة سلمه الأهلي».

وأكد إبراهيم خلال تدشين المركز الإقليمي للأمن العام في شبعا أمس أن «هذا المركز سيكون نقطة ارتكاز في مكافحة شبكات التخريب والإجرام وعملاء العدو واستئصال الجماعات التي تسعى إلى

ضرب قواعد الاستقرار وزرع الفتن بين اللبنانيين بهدف إسقاطهم في دورات عنف وحروب عبثية بتسميات مذهبية وطائفية».

الحياة، لندن، 2016/10/2

٣٥. "معاريف": تراجع واشنطن بسورية خطر على إسرائيل"

قالت كارولين غليك الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة معاريف إن فقدان السيطرة الأميركية على الوضع في سوريا قد يسبب مخاطر حقيقية على إسرائيل، لأنه يعني سيطرة تدريبية ل سلاح الجو الروسي فوق أجواء إسرائيل.

وأضافت الكاتبة "أمام أنظار إسرائيل تنشأ سوريا جديدة، ويظهر شرق أوسط جديد، قد لا ينعم بالسلام والاستقرار، في ظل ما يقوم به النظام السوري وحليفه حزب الله في مدينة حلب من تطهير عرقي ضد السوريين السنة".

وترى الكاتبة أنه وفي ظل زيادة النفوذ الروسي في سوريا على حساب الولايات المتحدة، فإن ذلك يتطلب من إسرائيل الإدراك جيدا أن الرد على هذا التطور سيكون على الأرض وليس جواً، وذلك عبر تكثيف عمليات الجيش الإسرائيلي.

وأشارت إلى أنه طالما أن روسيا تقيم تحالفات مع أطراف قوية، فإن إسرائيل مطالبة بإبداء أكبر قدر من القوة والصرامة والاستقلال التدريجي عن الأميركيين، الذين بدؤوا يتراجعون رويدا رويدا في المنطقة.

وأكدت الكاتبة أن السياسة الإسرائيلية الجديدة تجاه سوريا يجب أن تشمل عملياً بناء وإقامة تجمعات استيطانية جديدة على طول الحدود المحاذية لسوريا في الجولان لتكثيف الوجود الإسرائيلي في هذه المناطق خلال سنوات قليلة، لأنها تحقق هدفين: تثبت أن إسرائيل غير تابعة للإدارة الأميركية، وذات آراء ومواقف مستقلة عنها، وستقوم بذلك دون المس بالمصالح الاستراتيجية الأميركية، وفي الوقت ذاته تعمل على تقوية الحدود الإسرائيلية في مواجهة التهديدات المتزايدة بسبب الوضع القائم في سوريا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/1

٣٦. الصحافة الإسرائيلية: قادة عرب لم يشاركوا بجزارة بيريز خشية غضب شعوبهم

رأى كتاب إسرائيليون أن عدم وجود مشاركة رسمية عربية كبيرة في جنازة الرئيس السابق شمعون بيريز تعود إلى خشية قادة عرب من غضب شعوبهم في حال شاركوا في الجنازة.

فقد قال أساف غيبور المتخصص الإسرائيلي في الشؤون العربية في موقع "إن آر جي" إن السبب الحقيقي لغياب المشاركة العربية الرسمية عن جنازة بيريز تعود إلى الربيع العربي، وقناعة الزعماء العرب بأنهم لن يستطيعوا تجاهل الرأي العام الشعبي في بلدانهم.

كما قال إن هناك فجوة كبيرة بين الزعماء العرب الذين وقعوا اتفاقيات سلام مع إسرائيل، وبين الجماهير العربية التي لديها كراهية تاريخية مع المحتل الإسرائيلي، مضيفاً أن الربيع العربي أثبت لهؤلاء الزعماء أنهم غير محصنين من غضب الشعب، مما جعلهم لا يأتون لوداع بيريز، حسب تعبيره.

من جهته، قال يوني بن مناحيم الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية في مقال له بموقع "نيوز ون" الإخباري إنه ورغم ما يقال عن اتصالات سرية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية المعتدلة، فإن أياً من تلك الدول لم تصدر بيانات تعزية علنية. وفسّر ذلك بأنه ربما يكون سببه "الخشية من ردة الفعل العربية الشعبية التي تكن كثيراً من العداء والكراهية لإسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/1

٣٧. تورط قيادات عراقية في فضيحة الأموال الإسرائيلية

أقرت مصادر في وزارة الدفاع العراقية بوجود عدد محدود من قيادات الوزارة في فضيحة الأموال الإسرائيلية التي كانت تحول للشخصيات العراقية عبر مكاتب وسيطة في نيويورك وعمان، خلال السنوات الثماني الماضية.

وتسربت معلومات من البنك المركزي العراقي تؤكد تلقي نحو 20 شخصية سياسية عراقية وكردية هذه الأموال التي تبلغ قيمة الحوالة الواحدة منها نحو 200 ألف دولار، كما كشف ديوان الرقابة والتفتيش، مؤكداً أن هناك مسؤولاً في مديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية من بين الذين وردت أسماؤهم في أحد بيانات التحويل المالي.

عكاظ، جدة، 2016/10/2

٣٨. واشنطن: البيت الأبيض يشطب كلمة "إسرائيل" ويبقي القدس في خطاب أوباما

السبيل: نشر البيت الأبيض السبت 1 أكتوبر/تشرين الأول تصحيحاً لما ورد في كلمة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في تأبين شيمون بيريز والتي جاء فيها أن "القدس جزء من إسرائيل".

وجاء في النص الأولي لكلمة أوباما على "جبل هرتزل" "القدس، إسرائيل"، قبل أن ينشر المكتب الصحفي تصحيحاً للبريد الإلكتروني السابق، بشطب "إسرائيل"، والاكتفاء بالقدس فقط دون إضافات في البيان المصحح.

ويشار إلى أن الكيان الصهيوني أعلن في 1950 القدس عاصمة له، لكن الولايات المتحدة ودول العالم لم تعترف بهذا الأمر، وأبقت سفاراتها في مدينة "تل أبيب" المحتلة.

السييل، عمان، 2016/10/2

٣٩. مراجعات خالد مشعل والتيارات الإسلامية

ماجد كيالي

اعتاد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، تبني سياسة نقدية إزاء منطلقات وممارسات تيارات الإسلام السياسي، وضمن ذلك انتقاد حركته ذاتها، وهذا أمر مهم ولافت، تجدر ملاحظته والاستفادة منه والبناء عليه وتطويره، خصوصاً أن الحركات السياسية في عالمنا العربي، إسلامية أو علمانية، يسارية أو يمينية، وطنية وقومية وأممية، لم تعند على المراجعة والنقد... ولأن الحركات الإسلامية تحديداً تحاول أن تضيي نوعاً من القدسية على سياساتها ومواقفها، بحيث تُخرج نفسها من إطار المساءلة والنقد.

أيضاً تتبع أهمية نقد خالد مشعل، هذه المرة (في ندوة حوار نظمها «مركز الجزيرة للأبحاث والدراسات» أخيراً)، من تناوله دور الحركات الإسلامية في ثورات الربيع العربي، إذ اعتبر أن «الاختبار الحقيقي للإسلاميين... كان بكيفية التمسك بالديموقراطية والاحتكام إلى نتائجها وإن رأوا سياسة الإقصاء لهم، وعدم الاعتراف بهم، وأن يبقوا حريصين على الشراكة وإن ملكوا الغالبية». هكذا وضع مشعل الديموقراطية في صلب مفاهيم التيار الإسلامي، وكطريقة لإدارة الدولة والمجتمع، وليس للاستهلاك، أو لانتخابات لمرة واحدة، ومن دون أي اشتراط مسبق، ولو رأى الإسلاميون أن التيارات الأخرى تشتغل لإقصائهم وعدم الاعتراف بهم، إلى درجة مطالبته إياهم بمشاركة الآخرين في الحكم حتى لو كانوا غالبية (أي التنازل عن الاستفراد بالحكم). وهذا موقف متقدم حقاً، لكنه على الصعيد النظري، فقط، إذ إنه لم يثبت في التجربة بعد (باستثناء تونس) ولم يثبت في تجربة حركته «حماس» في حكم غزة التي تسيطر عليها في شكل أحادي وبطريقة تسلطية.

لم يتوقف مشعل عند هذا الحد في انتقاداته ومراجعاته، إذ تحدث عن خطأين وقع فيهما الإسلاميون «في مرحلة الربيع العربي، أولهما المبالغة في تقدير الموقف بالنسبة إلى الواقع... والمبالغة في الرهان على القوى الذاتية. أما الخطأ الثاني، فهو خلل ونقص في التعامل مع شركاء الوطن»، مشيراً

إلى أنه «ثبت بالتجربة العملية أن الغالبية في الصناديق مهمة، لكنها لا تكفي للانفراد بالقرار والمؤسسات».

وهذه ليست المرة الأولى التي يذهب فيها مشعل إلى هذه الدرجة من النقد والمراجعة، إذ سبق له في ندوة عن «الإسلاميين والديموقراطية» (الدوحة، 2012/10/8)، أن طالب حركات الإسلام السياسي بأن تؤسس لنموذج معاصر للديموقراطية، باعتبار أن «هناك فرقاً بين موقع المعارضة والحكم، بين التخيل والافتراض والمعاشية والمعاناة، وفرقاً بين الناقد والممارس». ورأى أن «على الإسلاميين الاعتراف بأن الحكم أعقد مما كانوا يتصورون»، وتوجه إلى الحركات السياسية الإسلامية وغيرها في حينه بضرورة «التواضع في الوعود للناس وفي ادعاء امتلاك الحقيقة».

والحال أن ما يخشى منه حقاً، أن هكذا مراجعات لا تأتي نتيجة قناعة أو نضج في التفكير والتجربة، بل تحت وطأة الضغوط الحاصلة، والتعقيدات الناشئة، وبحكم تراجع التيار الإسلامي. معلوم أن ما تحدث عنه مشعل لا يتم التعبير عنه في مراجعة أو تغيير طريقة «حماس» في إدارة قطاع غزة مثلاً، لا سيما أن المتحدث هو زعيم هذه الحركة، بمعنى أن هذا الكلام يبقى في الإطار النظري، من دون أن يقلل ذلك من أهميته. كما لا يبدو أن هذا النقد يتمثل في ثقافة منتسبي «حماس» والمتعاطفين معها، وهذا ينطبق على منتسبي الحركات الإسلامية في البلدان الأخرى، والتي يبدو أنها تجد نفسها على استحياء مضطرة لانتقاد سياساتها وأفكارها.

ثمة ملاحظات أخرى على نقد مشعل لحركته «حماس» وللتيار الإسلامي عموماً، وهو نقد جيد وفي محله، وتتبعي الاستفادة منه والبناء عليه. بيد أن ذلك لا ينسينا أن مثل هذه الانتقادات كانت صدرت، في حينه، عن كتاب ومثقفين وأصحاب رأي لكنها مع الأسف كانت تقابل من «حماس» والكيانات السياسية الإسلامية بالمكابرة والإنكار والصد والتشكيك بدلاً من دراستها، ما يعني أننا لا نتعلم من تجاربنا ولا ننقد أنفسنا في الوقت المناسب ولا نولي الرأي الآخر أي اعتبار، وهذا يدين معظم الحركات السياسية، لا سيما السلطوية والأيدولوجية في عالمنا العربي.

مع ذلك، أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً، ويبقى المحك أن يتحول هذا الخطاب النقدي إلى ثقافة والى ممارسة، أي بالوفاء للنقد بالذهاب إلى نهاياته أي بترجمته في مواقف وممارسات وثقافة الجماعات الإسلامية.

أهمية هذا الخطاب أنه يأتي، أيضاً، في إطار سعي بعض الحركات الإسلامية، لا سيما تلك المحسوبة على جماعة «الإخوان»، إلى إجراء مراجعة لأفكارها ومنطلقاتها، والتصالح أو التكيف، مع الواقع والعصر والعالم. من هنا جاءت «وثيقة العهد والميثاق» لـ «الإخوان» في سورية (آذار

(2012)، رغم نسيانهم لها، وكذلك مراجعات الشيخين راشد الغنوشي وعبد الفتاح مورو وحركة «النهضة» في تونس، وهذا ما يظهر في اجتهادات الحركة الإسلامية في المغرب. أقصد أن التيارات الإسلامية معنية بإظهار انتمائها إلى الحاضر أكثر من الماضي، وللواقع أكثر من المتخيل، وللتسامح أكثر من التطرف، وتعزيز دفاعها عن قيم الحرية والعدل والمواطنة، وتالياً القطع مع أفكار الحاكمة والتكفير والحدود والخلافة... وتمييز نفسها عن الجماعات المتطرفة والتكفيرية مثل «داعش» و «القاعدة» وأي من أخواتهما أو امتداداتهما، والتحول إلى حركات سياسية بمعنى الكلمة، بفصل السياسي عن الدعوي، وبتحرير الدين من التوظيفات المتعلقة بصراعات السياسة والسلطة.

حركات سياسية نعم، حركات دينية جهادية لن تنجح ولن تجدي وستضر بشرعية وصدقية التيارات السياسية الإسلامية، وبتطور الحياة السياسية في مجتمعات العالم العربي.

الحياة، لندن، 2016/10/2

٤٠. المخابرات المصرية والتسريب الفضيحة

د. جمال نصار

بعد التسريبات السابقة التي كان بطلها عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع المصري، حينئذ، وعباس كامل مدير مكتبه، الذي يقوم بدور المايسترو في إدارة الدولة المصرية، أو بعبارة تلامس الواقع العزبة المصرية، التي استولى عليها العسكر؛ خرجت علينا قناة مكملين بتسريب آخر، إن صحَّ، فإنه يمثل فضيحة بجلال للمخابرات المصرية، التي تدَّعي أنها تقوم بدور الوسيط بين فتح وحماس، والفصائل الفلسطينية الأخرى، ولكن كما نقول في المثل المصري: "دليل الكلب عمره ما ينعدل"، فنجد في هذا التسريب اكتمال الخيانة بكل معالمها، والارتباط مع العملاء الذين أضروا بالقضية الفلسطينية لصالح الكيان الصهيوني، ولا نذهب بعيداً، فنظام السيسي يخدم إسرائيل بدرجة لا يتخيلها أي إنسان!

وفي التسريب الفضيحة الذي يتضمن حواراً هاتفياً بين كل من اللواء وائل الصفتي مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، وبين القيادي السابق في حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية محمد دحلان، والذي يعمل لصالح الكيان الصهيوني، بل أكثر من ذلك فهو المستشار الأمني لدولة الإمارات في كل ما هو شر، يضر بالمنطقة بشكل كامل.

والتسريب عبارة عن مكالمة مسربة بين اللواء وائل الصفتي، وبين دحلان، ويظهر في المكالمة الموقف المصري الحقيقي من السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، وكيف يتعامل جهاز

المخابرات المصرية مع السلطة. ويصف الصفتي الرئيس محمود عباس بأنه لم يعد قادرًا على الإدراك والتفكير ولا التركيز، وأن همّه بالكامل هو البقاء في السلطة. وقال الصفتي: "الذين لم يتمكن عباس من احتوائهم بانت مواقفهم أقرب إلى حماس"، مشيرًا إلى أن "عباس مش عارف يلم"، في إشارة إلى فشله. ويصف ضابط المخابرات المصري الرئيس عباس بأنه "غبي"، ويقول: "ما عندهوش بضاعة"، وبينهمك كل من دحلان والصفتي بعد ذلك في السخرية من عباس وعزام الأحمد وقادة الفصائل الفلسطينية، كما هاجم الصفتي حركة "فتح" التي تتأسس السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها في العام 1994م.

هذا التسريب الفضيحة في تقديري له عدة دلالات:

أولاً: أن هذا التسريب يدلُّ دلالة واضحة أن الجهاز المفروض أنه يراقب أنفاس الناس، ويرصد كل ما هو مُتعلق بالأمن القومي المصري، هو مخترق في ذاته، وأن هناك حالة من صراع الأجنحة داخل هذا النظام المُهترئ، الذي يعمل - للأسف - لخدمة الكيان الصهيوني، وأعداء الدولة المصرية، من أجل مصالح ضيقة لأفراد محدودي التفكير.

ثانياً: هذا التسريب يدلُّ بما لا يدع مجالاً للشك، أن نظام السيسي وأجهزته أثبتوا فشلهم في إدارة دور الوسيط بين منظمتي "فتح" و"حماس"، وأن الدور المرسوم له الآن هو تأجيج الصراع بين الطرفين لخدمة إسرائيل، والعمالة لدول إقليمية لا تريد الخير لمصر.

ثالثاً: اللغة واللهجة الحميمية بين اللواء الصفتي ودحلان، تدلُّ بما لا يدع مجالاً للشك، التواطؤ الواضح ضد القضية الفلسطينية، وبطبيعة الحال، ضد حماس والفصائل الأخرى، بما فيها فتح، ومنظمة السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس، الذي يدّعي نظام السيسي أنه يدعمه!

رابعاً: أنه لا حل للقضية الفلسطينية، إلا بإزاحة هذا النظام العميل الذي يخدم الكيان الصهيوني في كل أفعاله، ولا يأبه بمصالح الشعب المصري، وأمنه القومي، ولا يهمله إلا مصالحه التي تصل إلى أفراد معدودين، الذين شوهوا صورة الدولة المصرية، والجيش المصري والمخابرات.

خامساً: إذا كان هناك بقية من الخجل والحياء لدى القائمين على منظمة فتح والسلطة الفلسطينية، فعليهم أن يثبتوا ذلك بغضبة، تُرجع الأمور إلا نصابها. وأعتقد أن هذا لن يحدث، لأن الضعف يمتلك الجميع، والتنازل عن كل شيء هو شعار المرحلة! ولا حول ولا قوة إلا بالله.

سادساً: على كل المخلصين من أبناء الشعب المصري، معرفة الحقيقة كاملة، التي تشير بما لا يدع مجالاً للشك، أن السيسي ومن حوله، يُدمرون الدولة المصرية، ويُقللون ويُقرّمون من شأنها على

المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ويُسوِّقون للشعارات البرّاقة، التي يجب ألاّ تنطلي على أصحاب العقول الواعية.

موقع رصد، القاهرة، 2016/10/1

٤١. أهل القتل جاملوا القاتل

فهيم هويدي

ما الذي كان يمكن أن يخدم القضية الفلسطينية أكثر، المشاركة العربية في جنازة بيريز أم مقاطعة المناسبة بإعلان يشرح العرب فيه قضيتهم وموضوع خلافهم مع ما يمثله الرجل؟ خطر لي السؤال حين وجدت أن خمس دول عربية أوفدت ممثلين لها لحضور الجنازة، في حين عبر وزير خارجية دولة عربية سادسة عن حزنه لوفاة الرجل - ولم أصدق أن زعيما عربيا كان في نيويورك ذرف الدمع حين تلقى الخبر. ولم أقتنع بالأسباب التي دعت بعض النشطاء العراقيين الأكراد في «دهوك» بإقامة مجلس عزاء تعبيرا عن حزنهم لما جرى، إذ أزعج أن ذلك كله كان خصما وليس إضافة. وإن الذين شاركوا في المناسبة بصورة مباشرة أو غير مباشرة صغروا ولم يكبروا. لذلك قدرت كثيرا موقف النواب العرب في الكنيست (ممثلو فلسطين 48) الذين أعلنوا مقاطعتهم للجنازة، واحترمت ما قالته عايدة توما عضو الكنيست التي أعربت عن استغرابها إزاء توقع البعض مشاركتهم في جنازة الرجل الذي كرس حياته لاقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه. أما الذي أشعني بالإهانة حقا فقد كان تصريح وزير التعليم الإسرائيلي وزعيم البيت اليهودي «نفتالي بينيت» الذي أعرب فيه عن امتعاضه «وقرفه» من مصافحة الإسرائيليين الرسميين لأبومازن حين رأس وفد السلطة المشارك، بدعوى أن الرجل يشجع على قتل الإسرائيليين(!).

حين ذهب العرب إلى الجنازة فإنهم لم يختلفوا كثيرا عن حالة الخزي والذل التي انتابت أهل القتل فهرولوا للمشاركة في جنازة القاتل، تملقا لأهله وخشية بأسهم، لا يقولن أحد إنه البروتوكول وأصول اللياقة الدبلوماسية، لأننا بصدد حالة لا علاقة لها بالبروتوكول أو بالأعراف الدبلوماسية إذ نحن بإزاء رجل تلطخت يده بالدم الفلسطيني والعربي طيلة خمسين عاما. وما من كارثة حلت بالفلسطينيين أو جريمة ارتكبت بحق العرب إلا وكانت له يد فيها. صحيح أنه قام بأكثر من دور وارتدى أكثر من قناع، لكن قسماته الأساسية ووجهه الشرير لم يكن خافيا على أحد. وإذا امتدحه أهله أو نجح في خداع كثيرين في العالم الغربي على الأقل، فلا ينبغي أن نخدع نحن فيه، لأن كل الأقنعة التي تخفى وراءها وكل الأدوار التي لعبها لا يمكن أن تنسى أي عربي أو فلسطيني شريف حقيقته أو سجل جرائمه. لذلك فمن حق ذلك العربي أو الفلسطيني أن يعبر عن تقززه من وقوف

مسئولين أو مبعوثين عرب في طوابير المعزين، ناسين أو متناسين سجل الرجل الحافل بالجرائم التي ارتكبتها ضد الإنسانية في فلسطين والعالم العربي. ويعذر المرء في هذه الحالة حين يرى في أولئك المبعوثين العرب شهادات تعبر عن الاستخذاء والهزيمة التي يعيش العرب في ظلها الآن. لو أن العرب قاطعوا الجنازة في لحظة إفاقة استدعت ما تبقى من النخوة، وانتهزوا الفرصة لكي يعلنوا على الملأ الأسباب التي دعتهم إلى ذلك، خصوصا ما تعلق منها بالجرائم التي ارتكبتها بيريز في فلسطين ولبنان على الأقل، واستعرضوا الجهد من خلال التوحش الاستيطاني الذي بذله لعرقلة أي تسوية سياسية تستهدف إقامة دولة فلسطينية. لو فعلوا ذلك لأحدثوا دويا عالميا يخدم القضية ولذكروا العالم بحقائقها التي يجري طمسها. لن يحرروا بذلك فلسطين حقا، لكنهم سينتهزون الفرصة لفضح جرائمها، فضلا عن أهميته في التنفيس عن حقيقة المشاعر العربية والفلسطينية والتقليل من الشعور بالمذلة والانكسار والإحباط الذي يسود العالم العربي. أرجو ألا أكون مبالغا إذا قلت إن العرب الذين شاركوا في الجنازة، بمن فيهم وفد السلطة برئاسة أبو مازن، لم تشغلهم قضية فلسطين في ذهابهم وإيابهم، وإنما كان لكل منهم حساباته الخاصة التي لا علاقة لها بالقضية. وأزعم في هذا الصدد أن أحدا منهم لو تذكر القضية لما ذهب أصلا. بالتالي فإن ذهابهم يظل بمثابة إدانة لهم ولمن يمثلون. وهذه ينبغي ألا تدعونا إلى اليأس بقدر ما ندعونا إلى المراهنة على غيرهم.

الشروق، القاهرة، 2016/10/1

٤٢. غاز العدو احتلال

بشار طافش

لم تكن الأردن يوما من تلك الدول الصناعية حتى على مستوى الدول النامية والعربية منها بالذات، عندما تكون مثلا فاتورة الطاقة لديها هي التي ترهق الموازنة الأردنية على مدار سنين وسنين، والتي تبلغ شهريا نحو 385 مليون دينار. فقد بلغت مستوردات المملكة من الطاقة نهاية حزيران الجاري 1.6 مليار دينار أردني، وبالمقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة 2015 نجدها قد انخفضت بنسبة 7% حين كانت مستورداتها 1.13 مليار دينار.

مع ذلك، من الواضح أن هناك فاتورة طاقة ضخمة رغم فقر المملكة، خاصة وأنها تعتمد في توفيرها لمصادر الطاقة المختلفة على استيراد ما نسبته 95% من مصادر خارجية، والواضح أيضا أن هناك تحديا كبيرا يواجهها حين تبحث حكوماتها عن مصادر جديدة للطاقة تكون أكثر استمرارية وأقل

تكلفة، لكن هذا لا يعني بالضرورة إبرام عقد استيراد للغاز الطبيعي من دولة احتلال الصهيوني، حين وقعت مؤخرا شركة الكهرباء الوطنية المملوكة للدولة عقد شراء مادة الغاز الطبيعي من الكيان الصهيوني بقيمة 10 مليار دينار سوف تدفع من جيب المواطن الأردني على مدار العشر سنوات القادمة، إن ذلك مرفوض نظرا للأسباب التالية:

أولا، هناك مصادر أخرى للغاز الطبيعي أكثر أمانا من المصدر الصهيوني، خاصة وأن هذه المصادر عربية ومن دول تربطها بالمملكة علاقات طيبة، كدولة قطر ومصر والجزائر، لطالما تحصلت المملكة على الطاقة وخاصة البترول بقيمة (صفر) وخاصة من العراق أيام الرئيس صدام حسين نظرا للعلاقات الطيبة التي كانت تربط الأخير بالراحل الملك حسين، وهذا دليل على إمكانية المملكة الحصول على مصادر عربية بأسعار أقل هذا إن سلمنا بعدم تحصل المملكة على الطاقة بطريقة المساعدات الأقل سعرا عند أقل تحديد.

ثانيا، هناك دراسات علمية وموثقة حول الصخر الزيتي والذي تعتبر الأردن غنية به خلصت إلى أنه ما دام سعر برميل النفط تحت سقف 35 دولارا فإن عمليات استخراج الطاقة من الصخر الزيتي تكون أكثر جدوى من استيراد النفط والغاز المسال، لقد نشرت هذه الدراسات في ثمانينيات القرن الماضي حين كان سعر برميل النفط وقتها دون العشرين دولارا، ولم نشهد تلك الخطط الإستراتيجية المتوسطة والطويلة الأجل التي كان من الواجب على الحكومات الأردنية المتعاقبة تبنيها لتطوير صناعة الزيت الصخري مستقبلا، أما الآن فقد وصل سعر برميل النفط إلى ما دون 35 دولارا ولا جدية في تفعيل صناعة الزيت الصخري الملحة.

ثالثا، ليس من الضروري تشغيل محطات توليد الكهرباء في الأردن على الغاز المسال والذي يعتبر من الأكثر تكلفة، بغض النظر عن عدم الإهتمام الحكومي الواضح بمسألة تطوير صناعة الزيت الصخري وتطوير محطات الكهرباء لها، فهناك منتجات الزيت الثقيل (الفيول) وهي من المنتجات الجانبية لمصفاة البترول الأردنية بعد عمليات تكرير النفط الخام وهي بكميات ضخمة، هذه المنتجات سوف تكسد تماما بعد بدء استيراد الغاز من الكيان الصهيوني، وستواجه شركة مصفاة البترول الأردنية خسائر ضخمة جراء ذلك، في حين كان ممكنا استخدامها كمصادر طاقة متوفرة باستمرار ورخيصة جدا نظرا لانخفاض أسعار البترول عالميا، والتي ستستمر كذلك طوال العشر سنوات القادمة مع تذبذبات طفيفة حسب المحللين الإقتصاديين.

رابعا، هناك غموض أو أكثر حول إبرام هذا العقد، والهدف منه أيضا بعد تلك الأسباب، خاصة وأنه تم توقيعه بعد تقديم حكومة الملقى لإستقالته عقب الإنتهاء من الإنتخابات النيابية الأخيرة وهو ما

جاءت لأجله، وأيضا في ظل عدم وجود برلمان أردني، رغم دستورية التوقيع، ألم يكن من الواجب انتظار تشكل الحكومة الجديدة وبدء البرلمان الأردني الجديد بدورته العادية في أدنى منطلق؟! .
خامسا، رغم إتفاقية وادي عربة للسلام بين الأردن والكيان الصهيوني، ورغم التطبيع بينهما على أعلى مستوى حتى درجة وجود سفارات، إلا أن ذلك لا يلغي أن غاز الكيان هو غاز مسروق كونها دولة إحتلال، هذا غاز الفلسطينيين وأجيال الفلسطينيين وليس غاز بني صهيون كي نشتره منهم بالمليارات!.

سادسا، ليس من الواجب وضع المواطن الأردني -نفط البلد- وأعلى مورد للحكومة بين فكي كماشة، الفك الأول فاتورة الطاقة المرتفعة التكاليف ذات الثبات في السعر لمدة عشر سنوات قادمة، ونقصد بثبات التكلفة هو أن سعر الغاز الصهيوني لن يكون خاضعا للسعر العالمي لا بالزيادة ولا بالنقصان، ومن المتوقع أن ينخفض سعر الغاز عالميا في السنوات القادمة، إذا أين الوفورات التي تشنّها البلد من وراء هذا العقد؟! الفك الثاني هو وضع مستقبل الصناعات الأردنية والصناعيين الأردنيين والتجار وحتى المواطنين العاديين تحت نير الإبتزاز الصهيوني الإسرائيلي المعروف، والذي يعتبر مبدأ حياة لليهود.

سابعا، من المعروف أن الإدارة الأمريكية سعت دائما لربط اقتصادات الدول الملاصقة للكيان باقتصاد باقتصاد الكيان نفسه من خلال خلق تلك الفرص الواهية والتي تهدف بالضرورة إلى جعل هناك حالة من عدم الإستقرار في هذه الدول من جهة، ومن جهة أخرى لربط مصير تلك الأنظمة وتلك الدول بمصير هذا الكيان، فمن المعروف أن الكيان الصهيوني حتى لو كان متفوقا عسكريا في المنطقة، إلا أن أحد أهم عوامل ثباته في المنطقة هي تلك العمليات الإقتصادية المتبادلة فيما بينه وبين تلك الدول العربية المحيطة به بالذات ناهيك عن تلك العمليات التي وصلت إلى الخليج العربي وغيره.

من الواضح عزيزي القارئ أن بلدا كالأردن أقحم في مسألة فاتورة الطاقة هذه إقحاما، وهو ليس بلدا صناعيا أصلا، لأهداف لا يعلمها إلا الله سبحانه وبني صهيون ومن ورائهم في غير ذي زمن.

موقع رصد، القاهرة، 2016/10/1

٤٣. تطهير عرقي؟ نعم.. في 1948

دانييل بلتمان

العمل الألمعي الأخير لـ "المؤرخ الجديد" بنيامين نتنياهو، الذي قرر بأن إزالة الاستيطان الاستعماري في المناطق - والذي هو ذو مزايا فصل عنصري وليس قانونيا حسب كل مقياس قانوني دولي -

هو تطهير عرقي، يواصل جذب المؤيدين. وآخرهم في القائمة هو موشيه آرنس الذي قرر بأن "التطهير العرقي هو طرد جماعات عرقية أو دينية من ارض معينة كي تكون منسجمة من ناحية عرقية أو دينية". ومن هنا يستخلص أنه في كل مرة نقل فيها اليهود من بيوتهم ضد إرادتهم، بدء من مستوطني غوش عصيون في 1948 وحتى مستوطني قطاع غزة في 2005، نفذ تطهير عرقي كان اليهود ضحاياه. هذه ترهات ليس لها أساس من الصحة في التعريفات القانونية المتفق عليها.

التطهير العرقي هو مفهوم جديد، جاء الى الخطاب القانوني والجماهيري في 1992، في عهد الحرب في البوسنة. في حينه هاجم الصرب البوسنيون المسلمين في البوسنة بهدف طردهم من الأراضي الإقليمية التي كان السكان فيها مختلطين إلى أراض كانت فيها أغلبية منسجمة من البوسنيين المسلمين. واستخدم الصرب أنفسهم لأول مرة هذا المفهوم في 1981، عندما تعرض الصرب في كوسوفو إلى الاعتداء من المسلمين الألبان في المكان. في القاموس الدولي للتسعينيات تماثل الاصطلاح مع الحرب في يوغسلافيا، حين هاجمت جيوش من الجماعات العرقية الأقليات الأخرى (الصرب، الكروات، الألبان، الكوسوفيين، المسلمين البوسنيين)، بهدف طردهم إلى مناطق أخرى يعيش فيها أبناء ذات الأقلية. الكروات إلى كرواتيا، الصرب إلى صربيا، الألبان الكوسوفيين إلى البانيا وما شابه. وكان الاصطلاح موضع انتقاد من القانونيين والباحثين لأنه يستخدم أحيانا على سبيل اللغز النقية للحالات التي يفترض أن تسمى قتل شعب - جينوسايد.

بالفعل، التطهير العرقي ليس ظاهرة يسهل تعريفها. فمن جهة تختلف عن ممارسة الضغط للهجرة ولتبادل السكان، ومن جهة أخرى هو أيضا يختلف عن الجينوسايد - قتل الشعب. هناك إجماع واسع في البحث على أن التطهير العرقي هو شكل من الهجرة الاكراهية، التي يمكن أن تصبح عنفا وقتلا، للسكان غير المرغوب فيهم في ارض إقليمية معينة، بسبب العداء على خلفية عنصرية، عرقية، دينية، سياسية، استراتيجية او ايدولوجية.

هذا بالضبط ما حصل في 1948. فقد قال المؤرخ بني موريس إن معظم عرب البلاد، أكثر من 400 ألف، دفعوا إلى الهرب وطردهم في المرحلة الأولى من الحرب، قبل غزو الدول العربية. وطرح بعض الباحثين الاعتقاد بان الهجوم العربي العام على إسرائيل بدأ بالذات لان إسرائيل اتخذت سياسة التطهير العرقي. وذلك لأنه من الصعب إيجاد منطق عسكري في تطهير مكثف لقرابة نصف مليون من السكان الفلسطينيين، والتعليل المنطقي لطردهم هو أن المناطق التي كانوا يقيمون فيها كانت مخصصة لان تكون دولة يهودية حسب مشروع التقسيم.

يدعي موريس بان أكثر من نصف سنة قبل بدء الغزو العربي تطلعت قيادة الحاضرة اليهودية الى توسيع الأرض التي كانت مخصصة لإقامة دولة يهودية، والتقليص حتى الحد الأدنى لعدد العرب

الذين سيسكنون في أراضيها. بمعنى، نحو نصف مليون فلسطيني طهروا بالقوة من الأراضي الإقليمية التي كانوا يعيشون فيها، لأنهم كانوا سكانا غير مرغوب فيها من ناحية عرقية، عنصرية، دينية، استراتيجية، أو كل هذه الجوانب معا. مئات البلدات التي كان يعيش فيها هؤلاء السكان خربت حتى الأساس أو سلمت للاستيطان اليهودي في نهاية الحرب. ممتلكات فلسطينية قيمتها عشرات الملايين سلبت وصودرت. وأولئك الذين حاولوا العودة طردوا بالقوة أو أطلقت النار عليهم. التطهير العرقي الذي جرى في فلسطين في 1948 هو أحد التطهيرات العرقية الأكثر نجاحا في القرن العشرين.

نمط التطهير العرقي للفلسطينيين صحيح أيضا بالنسبة للسكان اليهود الذين كانوا يسكنون في بلدات غوش عسيون. ولكن يجدر بالذكر ان هذه كانت أربع بلدات وبضع مئات من اليهود فقط. ومع ذلك توجد فوارق مبدئية أخرى بين التطهير العرقي الذي اجري للفلسطينيين والتطهير العرقي الذي اجري في غوش عسيون وفي غوش قطيف، يتجاهلها كل الهاتفين للتفسير الذي أعطاه ننتياهو لمفهوم "التطهير العرقي".

في 1992 شكل مجلس الأمن في الأمم المتحدة لجنة خبراء دولية، هدفها عرض تعريف متفق عليه لظواهر التطهير العرقي، واعطاء جهاز القضاء الدولي الأدوات لتعريف الجريمة ومعاينة المسؤولين عنها. وفي احدى الملاحظات التي سجلتها اللجنة عرف التطهير العرقي كـ "أفعال كفيلة بان تتسبب بهدم تام أو جزئي لجماعة من البشر"، ولاحقا: يدور الحديث عن "اقتلاع جماهيري للسكان من منطقة ما إلى أخرى"، يمكنه في هذه الظروف ان يؤدي الى موت (مطلق أو جزئي) السكان المقتلعين، مثلا اذا اضطر الأشخاص الذين طردوا من بيوتهم أن يسافروا مسافات طويلة ويكونوا فيها عرضة للجوع، العطش، الحر، البرد والأمراض".

لقد كان هدف هذه الصياغة فحص نقاط التماس بين التطهير العرقي وقتل الشعب والفحص في أي ظروف يتطور فيها التطهير العرقي الى جريمة قتل شعب. والأحرى، إذا راجعنا ما قرره لجنة الخبراء، فان الادعاء بان إخلاء اليهود من جانب دولتهم من بلدات قررت الدولة إخلاءها هو تطهير عرقي، هو هراء مطلق.

أولا، لأننا رأينا بان الدولة لا يمكنها أن تنفذ تطهيرا عرقيا لسكان ينتمون إلى ذات الجماعة العرقية. يمكنها ان تنفذ قتل شعب (مثلما فعل نظام الخمير روج في كمبوديا)، ولكن إخلاء السكان من أصل عرقي معين وتوطينه من جديد بين السكان من ذات الأصل ليس تطهيرا عرقيا. هذا ما قررت الدولة عمله مع من أخلتهم من غوش قطيف في 2005 ومع من أخلتهم من قطاع يميميت في 1982.

ثانياً، لا يوجد شيء أبعد من الواقع من وصف من أخلوا من يميت او قطاع غزة بتعبير يصف جمهوراً بائساً اقتلع من بيته ويعيش الجوع والعطش ويكون عرضة للخطر الوجودي. فقد تعهدت إسرائيل بالحرص على العائلات التي أخلت، وخصصت لهم مبالغ طائلة. وإذا ما اخلت في المستقبل مستوطنون من المناطق المحتلة، فعندها أيضاً ستحرص الدولة على توفير شبكة أمان تسمح لهم بان يبدأوا من جديد حياتهم في إسرائيل براحة.

الفلسطينيون هم الذين منذ التطهير العرقي الذي اجري لهم في 1948 وحتى اليوم بقوا عرضة للجوع، العوز، العنف والطرده الإضافي من بيوتهم وهم الذين يعيشون حياة عوز في غيتو ضخم في غزة أو في مخيمات اللاجئين في الضفة. هذا لن تخفيه ايضاً كل التحليلات عديمة الأساس لنتنياهو ومؤيديه.

هآرتس 2016/9/30

رأي اليوم، لندن، 2016/9/30

٤٤ . كاريكاتير:



الجزيرة نت، 2016/10/1